٥١٦٠
٨٣٠٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعيد عن ابن عون عن
ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا قاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خلف عن سيار

عن وبرة عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه
الابيات عند الفتن قال امرئ القيس

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم
يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في

اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا امير المومنين انبنك وبينها بابا مغلقا
قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت
اجل فلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب
فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن
ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط
من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت
كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فبشر

اصل اعلم

حمسه في

عن يمين

عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء
عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن
له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس فجاء عثمان فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره
بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي
وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا
قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول
لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كما
يطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى

وامتلا

فجه

ابت خيرا

عن المنكر وافعله باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
يحيى بن آدم قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا ابو حصين قال ثنا ابو مريم
عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة
بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة
فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل
من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد صارت الى
البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم
ثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها
مما ابتلينتم حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني عمر وسمعت
ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى

باب الى

عن

حين

اهل

اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأينا اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في
هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي
مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام
هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى
الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع بن عمر يقول قال صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

رسول الله صلى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن

رضي الله عنهما

ابن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته
بالكوفة وجا الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن
شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال ثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
رضي الله عنه الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها فقال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن
فقال النبي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان
حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي رضي الله عنه وقال انه سيسئلك الان فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن

هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسين وحسين وابن جعفر فاوزروا
لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع
اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة
وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم
من هذا ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم
احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام وابن الزبير بمكة ووقع القراء بالبصرة فانطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل
علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا
برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء تكلم به اني احتسبت عند الله اني
اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي

قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام ومحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم
ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين
اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان
يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن واصل
الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسترون واليوم
يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن
ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

حدثنا ابو اليمان

٦

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى يضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة طاغية دوس وذو الخلصة
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن نوفل عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي
قال ثنا عقبة بن خالد قال ثنا عبد الله عن حبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ
منه شيئا قال عفية وحدثنا عبيد الله قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد قال ثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن
عمر لامه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول

دعواهما

بالمتن

يعني اصد

يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي
المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال بل هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى

ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال
حدثني سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن

لكل

وقال ابن عيسى عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال الزهري
سمعت ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

لكنها

مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الدجال ان معه ماء ونارا فاما الذي يراه ماء باردا وماوه نارا قال ابو مسعود وانا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان
بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم

يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في
الامر فيقولون لا فقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة
مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هرون قال نا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني

اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري

فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والإمام الذي على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن
رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك هم جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله في النار على وجهه ما أقاموا

الدين

الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في
قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة

لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثنا
شهاب بن عباد قال ثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه
الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال

حـ استعمل عليكم عبد حبشي

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه
ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم
وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال قد
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فأوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم
إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم
كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها

حدثنا محمد بن منهال قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة
فإنك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا
عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسئلة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة

وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست المفاطمة وقال محمد بن بشار
ثنا عبد الله بن خمران قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين أمرنا يا رسول الله
والآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل
ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم
يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا الحسين هو
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا

من الاحاطة وهو الحفظ والتعهد

سمعته

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من
المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن أبي
نضرة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقال
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول
من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاق يشق الله عليه يوم القيمة
فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا
يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم أهراقه فليفعل

لوا

كفه اصد

باب القضاء القضاء في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال ثنا أنس
ابن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا

رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل قد استكان ثم قال يا رسول الله
ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله
ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحق بن منصور
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس
ابن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد
له بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب

الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا
محمد بن خالد قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا أبي عن ثمامة

سمعت صح

عن أنس

عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى هو القطان عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا أبو
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ وجده
عبد الله بن الصباح قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا خالد عن حميد
ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتي معاذ بن جبل
وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله
قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الملك
الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي
بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حاكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله

القاضي حد

لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير
والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال ثنا
حسان بن إبرهيم قال ثنا يونس قال ثنا محمد هو الزهري أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب

من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك إن كان أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا
من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي

عليه

مع مرسط
امرا مشهورا

أن يعزوا

١٤

أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم

الحكوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي
إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال
إن كان القتل خطأ هو جائز لأن هذا مال يرعمه وإنما صار مالا بعد
أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه إلى عامله
في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبرهيم كتاب
القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال
معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي
بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جئ عليه

بالكتاب إنه زور فقال له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل عن
كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم
ثنا عبد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقام
عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم ابن
عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري
في الشهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفها فاشهد وإلا فلا تشهد
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا
إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس

ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت
أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مراحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي
منهن خطة كانت فيه وصمة أن يكون فقيها حليما عفيفا صليبا سؤولا

هكذا كان خصلة فيهما

باب رزق الحكام والعاملين عليها

عن العلم

أصله القاضي

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة رضي الله عنها يأكل
الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد بن

أخت نمران زوجة عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره
أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس
أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها قلت بلى قال عمر ما تريد إلى ذلك
فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا
فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

من هو موح

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولا عن عمر

ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان
الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت
المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة وفرق بينهما حدثنا يحيى قال نا
عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد الخ
بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد

حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من
المسجد وضربه ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا

قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر
وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما
أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك لخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة
فقال ائت الأمير حتى أشهدك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن
عوف لو رأيت رجلا على حد زنى أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت وقال عمر لولا أن يقول الناس

زاد عمر

زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم
حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد
مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي
فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه مخرفا فكان أول مال تأثلته فقال
لي عبد الله عن الليث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه يشهد بذلك في ولايته أو قبلها
ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في
قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق

أربعا

ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة
الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا
يقضي به في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون
علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه
عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري
من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق
ابن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب امر الوالي اذا وجه امرين الى موضع

ان نبسطا وعاوا ولا تعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي

قال ثنا شعبة

قال ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع في ارضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقد جاء
عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد
يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال

قال سفين ايضا فصعد على المنبر

ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه
وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني واسألوا
زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار
من يخرون كصوت البقرة

البقر

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

اخبرني صم

حدثنا عثمان بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال أنا ابن جريج أن نافعا أخبره
أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رضوان الله عليهم

باب العرفاء للناس

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم

والمسور

والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا
وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان

وإذا خرج قال غير ذلك حدثنا أبو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال ناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فما يكفيني أن آخذ

من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه

فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أنه سمع خصومة ببابي حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر
وإنه يأتيني الخصم ولعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب أنه صادق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد

يا رسول الله

٢٠

يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

عليه وسلم ص

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا سفين عن منصور والأعمش
عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف
على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذن
يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل الماء وكثيره سواء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها

باب الامام تأمر على الناس امواهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن عمير
قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا اسمعيل قال ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه
اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل ثمنه اليه

باب

من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر

قال ابو

قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده للامارة

باب الالد الخصم

الالد الاعوج

وهو الدائم في الخصومة لددا وعوجا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور

او خلاف اهل العلم فرد حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال ثنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر الى بني جذيمة

أسيره فقلت والله لا أقل أسيري ولا أقل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر رضي الله عنه إذا دخل في الصلاة
لم يلتفت حتى يقضي فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن
امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنيهة فحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك

أن لا تكون صليت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني خشيت أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب
قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من
جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر
سورة التوبة لقد جاءكم رسول الى آخرها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة
فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبد الله

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثني اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى
يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه
فذكرهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة

النبي صلى الله عليه وسلم

ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم
واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به
فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا فقال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
ان على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك

لرجل ح

جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام

وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت ترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال الترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد

حدثنا محمد قال انا عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد منكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب طاعة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

عدي

قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعويه بن سلام عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي
جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن
الوليد الانصاري قال اخبرني عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحرث

قال ثنا حميد

جزء

قال ثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال • اللهم ان الخير خير الاخرة •
• فاغفر للانصار والمهاجرة • فاجابوه •
• نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعتم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال ثنا عبد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتبت اني اقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك
امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين

على سنة الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي
شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا وتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم
على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى
عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى
ما اراى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطاوعه ومال الناس
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الليلة بكثير نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي
من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي

التلاث

عثمان

عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين
والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في
امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد
الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

جزء

الناس ص

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد
بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك

فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن
أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح برأسه ودعا له وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فقال فخرج الأعرابي

فقال رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا
فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه

بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفى عنه فبايعناه
على ذلك حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذه الآية لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا
يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء ابنة أبي سبرة امرأة معاذ
أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعته

وقال الله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية حدثنا أبو
نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء أعرابي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام
ثم جاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن
يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع
الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن
أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من
هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب

وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا ولا ميتا حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر رضي الله عنه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين
بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في
سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس
ابن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
اصعده المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمه في شيء فامرها ان ترجع اليه
فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت

قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لو قد بزاخة
تبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر
اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم

واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا قال محمد

ابن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال ابو عبد الله مزمارة ما بين ظلف
الشاة من اللحم مثل اذن الشاة ومضاة الميم مخفوضة **باب**
هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله تعالى علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا

يكرهون

يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في
سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا
اشهد بالله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي منه دينار
ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

اقاتل

عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت مع الناس
حين حلوا قال حدثنا الحسن بن عمر قال شابر بن ربيع عن حبيب عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج
وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا من كان معه
هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدى لحللت قال ولقيه سراقة بن جعشم وهو برمي جمرة
العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقوا بالحج وعمرة وانطلق بحجة
ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق بها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة

في ذي الحجة.

في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم

ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد ثم قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول
الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال أبو عبد الله قالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت

مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة نا جرير بهذا **باب**
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان
الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص
عن عاصم بن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال انا عبدة
عن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
ابن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد واما مسيا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال نا ابو اسحق عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم

الاحزاب

٢٤

هـ

وانا التراب لمواري بياض ابطيه

الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض ابطيه يقول
لولا انت ما اهتدينا عز ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى ورموا قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع
بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو

وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبيد الله قال نا سفين
قال نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو كنت راجما بغير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي قال ثنا سفين قال عمرو وثنا عطاء قال أتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو وثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو ففال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو ولولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا

حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت

هـ حديث عهد

وَانَا الصوبابه فى الارض حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى
قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها تابعه ابو السلح
عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى اجازة خبر الواحد الصدوق

فى الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية ويسمى الرجل طائفة لقوله
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا فى معنى الاية
وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبى صلى الله عليه وسلم
امراءه واحدا بعد واحد فان سماها احد منهم رد الى السنة حدثنا

محمد بن المثنى

محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابى قلابة قال ثنا مالك
ابن الحويرث قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتمونى اصلى فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمى عن ابى عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادى
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادى ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم

الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجود
ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الفجر إذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى
نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر

ثم خرج

ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا
عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت
فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن
عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
عن عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وشهدته أنيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا عندر قال ثنا شعبة عن زيد عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا
فاوقدوا نارا فقال ادخلوها فاراد وا أن يدخلوها وقال آخرون انما
فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا أن
يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة
في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو الطاهر قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل
من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه

اصح

فقال صدق

٢٧

فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن لي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته
الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك
فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير

طليعة واحده حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكد
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من
ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يتهمونهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين يدفعه إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا
سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم
أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن

عظيم البحرين صح

لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم

وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا
علي بن الجعد قال حدثنا شعبة ح وحدثني إسحق قال أنا النضر قال أنا شعبة
عن أبي حمزة قال كان ابن عباس يقعد في على سريره فقال لي إن وفد
عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا

أن نحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أربعة
أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فإن الثوري يقول يوم قريظة قال
كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق وقال سفين هو يوم واحد

وتبسم سفين

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي

إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال حججت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس
الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعث من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

يرسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به
الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم
باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واعطى فيه صيام
رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ثوبة العنبري
قال قال لي الشعبي اراءيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريبا من ستين او سبعين ونصف فلم اسمعه روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فاذا تهم
امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا

فقال رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال وقال
لا باس به ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفين عن مسعر وغيره عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير
المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة
سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع
عمر بن الخطاب الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله حدثنا

موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا
المنهال حدثه أنه سمع البراء قال إن الله يغفر لكم بالإسلام وبمحمد صلى
الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقع ههنا يغفر لكم وإنما هو تغسلكم ينظر
في كتاب الاعتصام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقر
له بالسمع والطاعة على سنة الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نايم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها

(1) ترغونها

أو ترغونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
الليث عن سعد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر
وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تبعا يوم
القيمة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
قال ابن عون ثلاث أجبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن أن يتفقهوه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
إلا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا
سفين هو واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال
جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم
يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب

قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال انا
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال
ثنا سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب
الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال ثنا يزيد
قال ثنا سليمان بن حيان وانثى عليه قال ثنا سعيد بن مينا قال ثنا او سمعت
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب

يقظان

يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فقال فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان
العين نايمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى
الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن
عصا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه
وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر
القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني

ل

رأيت الجيش يعني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه
فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني
واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال
عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني كذا وكذا عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر والله ما هو إلا أن رأيت أن الله تعالى
قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال لي ابن بكير وعبد
الله عن الليث عن عقيل عنانا وهو أصح حدثنا إسمعيل قال حد

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد
الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن
أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبابا فقال عيينة لابن
أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن
هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت
أتيت عائشة حين كسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما بال الناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
فقالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله

وأثنى عليه ثم قال ما من شئ لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو
المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا
بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن به وأما المنافق
أو المرتاب قال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
إنما أهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم
عن شئ فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال

وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أعظم المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا

إسحق قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة سمعت أبا
النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام
فجعل بعضهم ينحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها
الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما
أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك سالم
مولى شيبة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال
إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة قال ثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه إن نبي الله

عمر ما بوجه صح

صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه
إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن
عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا
عن التكلف حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسأل عن شئ فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شئ
إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام إليه رجل
فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني

سلوني

سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر
ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أولى والذي نفسي بيده لقد
عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كالليوم
في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة
قال ثنا شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال
قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا
شبابة قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شئ فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا

يتساءلون

خرب

يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

من أمر ربي

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب واتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو

في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني
ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه

كالمتكل كالمنكر

وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر
الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي
رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها
فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا وإذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه
وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله

وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا وكيع قال انا نافع ابن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران يهلكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس التميمي الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره
فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك
فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ذلك إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم
يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة

ق بالناس

فقال رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب
منك خيرا حدثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب
قال ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني
إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله
أفتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد
أنزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فحفرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسبه إلا قد صدق عليها فجاءت
به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن
لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا الظالم استبا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من
الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن
هذا الامر ان الله تعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه الاية وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس
فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر

وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا

رواه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين قال عاصم
فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب

قال اخبرني

قال ثنا عبد الواحد

يعني ابن زياد قاله ابو ذر

قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو ما حدث
فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو حدثنا عبدان قال ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال
سالت اباوايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل
قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال قال ابو وايل شهدت صفين وبئست صفون

عليه
بها

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري
أو لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما
أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي
فما أجابني شيئا حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي
ولا تمثيل حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من
نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا

فتعلمن

٨٥

في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان
لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين فأعادتها مرتين
ثم قال واثنين واثنين

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم
أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسمعيل عن وهيب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معوية بن أبي سفين يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم
الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب في قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم

٨٥ يقاتلون

عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك ومن تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون وأيسر

باب

من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكمها ليفهم السائل حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني
أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم
قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال
فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق
نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفاحج عنها قال
نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال
اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء

ص ٥٩

القضاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله

لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه
وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة
الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا إبرهيم
ابن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال ثنا
أبو معوية قال ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر
ابن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال
أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو فقلت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح
حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه
ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب

أما ميت المرأة بولدها
إذا أسقطته

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد
ابن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس
الا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو عمر الضعاني
من أيمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا
ذراعا حتى لو دخلوا حجر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قال فمن

باب المرء من دعا الى ضلالة

او سن سنة سيئة لقوله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس
تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وذلك لانه
سن القتل اولا

باب

ما ذكر

بشبر
بذراع

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجتمع عليه
الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الر
حمن
بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير
المؤمنين لبايعنا فلانا قال عمر لاقومن العشية فاحذرهم هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس

ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل
مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك
وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجم حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال ثنا عند ابي
هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط
في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حجرة عايشة معشيا على فيجئ الجاءي فيضع رجله على عنقي ويرى انى
مجنون وما بي جنون الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل بن عباس اشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن

فامر

فَامَرَ بِلَالًا فَاَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو
نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا سُفْيَنُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَاْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ ثَنَا اَبُو اُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اذْفِنِّي مَعَ
صَوَاحِبِي وَلَا تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَاِنِّي اَكْرَهُ اَنْ اُزَكَّى
وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ عُمَرَ اَرْسَلَ اِلَى عَائِشَةَ اَتَاْذَنِينَ لِي اَنْ اُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ
فَقَالَتْ اَيْ وَاللّٰهِ قَالَ وَكَانَ الرَّجُلُ اِذَا اَرْسَلَ اِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ لَا وَاللّٰهِ
لَا اُوثِرُهُمْ بِاَحَدٍ اَبَدًا حَدَّثَنَا اَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ ثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي اُوَيْسٍ
عَنْ سُلَيْمٍ بْنِ بِلَالٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَيَاْتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ زَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبَعْدَ الْعَوَالِي اَرْبَعَةُ اَمْيَالٍ اَوْ ثَلَاثَةٌ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْجَعِيدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ
ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَثُلُثًا
بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْجَعِيدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبرهيم بن المنذر قال
ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من
حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة
وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في أحد حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن مهدي قال ثنا مالك عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلنا التي ضمرت

منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا إسحق قال أنا
عيسى وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا عبد الأعلى قال ثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه
أن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال ثنا عباد بن عباد قال
ثنا عاصم الأحول عن أنس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقت سهر أيدعو على أحياء من بني سليم
حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي
في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني

سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع
قال ثنا عبد بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة
آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
وحجة وقال هرون بن اسمعيل ثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال
لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا الفضيل
قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه راى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له
انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى

ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا

معمر

٥٣
١٤٢

قال

معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع اللهم ربنا ولك الحمد
في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله تعالى ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قوله تعالى

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا

وقوله تعالى وجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال ثنا عتاب بن بشير
عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون قال علي
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق

النجم والثاقب المضئ يقال ثقب ناركَ للموقد حدثنا قتيبة قال ثنا
الليث عن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا
بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا انما الارض لله ولرسوله

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم
وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابو [illegible] عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم
يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهود

فيقول

فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله لتكونوا شهداء على الناس
الاية وعن جعفر بن عون انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل
او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

العالم

عين

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

آخر الجزء التاسع والعشرين من صحيح البخاري رحمه الله تعالى عليه
يتلوه إن شاء الله تعالى أول الذي يليه
باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة